

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال صاحب .

( تزيد على أبراد آل تزيد ... ) .

996 - ( رداء العز ) قد أحسن البحترى فى قوله وأجراه مجرى المثل السائر .

( أصاب الدهر دولة آل وهب ... ونال الليل منها والنهار ) .

( أعارهم رداء العز حتى ... تقاضاهم فردوا ما استعاروا ) .

وللشعراء استعارات فى الرداء فى نهاية الحسن كقولهم رداء الشمس ورداء الشباب ورداء

الفتوة ورداء النور ورداء الجمال ورداء اللهو وغيرها قال طرفة .

( ووجه كأن الشمس ألفت رداءها ... عليه نقى اللون لم يتحدد ) .

ولما أنشد النمى الرشيد قصيدته التى أولها .

( ما تنقضى حسرة منى ولا جزع ... إذا ذكرت شبابا ليس يرتجع ) .

( ما كنت أوفى شبابى كنه عزته ... حتى انقضى فإذا الدنيا له تبع ) .

فبكى الرشيد وقال ما خير دنيا لا يحظى فيها برداء الشباب وقال البحترى .

( خليه وحده اللهو مادام ... رداء الشباب غضا جديدا ) .

( إن أيامه من البيض بيض ... ما رأين المفارق السود سودا ) .

وقال أيضا .

( رقة النور واهتزاز القضيب ... خبرا منك عن أغر نجيب ) .

( فى رداء من الفتوة فضفاض ... وعهد من التصابى قريب ) .

وقال ابن المعتز .

( خليلى اتركنا قول النصيح ... وقوما فامزجا راحا بريح )